

## تفسير السعدي

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ <sup>ج</sup> وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

تفسير الآيتين 48 و49 أي: هو وحده الذي رحم عباده وأدر عليهم رزقه بأن أرسل الرياح

مبشرات بين يدي رحمته وهو المطر فثار بها السحاب وتألف وصار كسفا وألقحته

وأدرته بإذن أمرها والمتصرف فيها ليقع استبشار العباد بالمطر قبل نزوله وليستعدوا له قبل

أن يفاجئهم دفعة واحدة. { وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا } يطهر من الحدث والخبث

ويطهر من الغش والأدناس، وفيه بركة من بركته أنه أنزله ليحيي به بلدة ميتا فتختلف

أصناف النوبات والأشجار فيها مما يأكل الناس والأنعام. { وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا

وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا } أي: نسقيكموه أنتم وأنعامكم، أليس الذي أرسل الرياح المبشرات

وجعلها في عملها متنوعات، وأنزل من السماء ماء طهورا مباركاً فيه رزق العباد ورزق

بهمهم، هو الذي يستحق أن يعبد وحده ولا يشرك معه غيره؟